وحجة وابي جعفر الا ترى ان المعنى ما كل نفس
لما عليها حافظ فان خافية ولما بمعنى الا
وكالتفات الى انكار الجوهري ذلك حيث
قال ان لما بمعنى الا غير معروف في اللغة
وسبقه الى ذلك الفراء وابو عبيدة وقا
قاله المصنف حكاه الخليل وسيبويه و
الكسائي ومن حفظ حجة على من لم يحفظ
والمثبت مقدم على النافي الثالث
من الكلمات التي جاءت على ثلاثة اوجه
نعم بفتحتين على الافصح فيقال فيها حرف
تصديق اذا وقعت بعد الخبر المثبت
في نحو قام زيد والخبر المنفي في نحو ما
قام زيد ويقال فيها حرف اعلام اذا وقعت
بعد الاستفهام نحو هل قام زيد ويقال
فيها حرف وعد اذا وقعت بعد الطلب
نحو ان يقال لك احسن الى فلان فتقول
نعم ومن فيها ايضا الاعلام بعد

الاستفهام

الاستفهام قوله تعالى فهل وجدتم ما وعد
ربكم حقا قالوا نعم وهذا المعنى وهو
مجيء نعم للاعلام لم ينبه عليه سيبويه
فانه قال نعم عدة وتصديق ولم يزد على
ذلك الكلمة الرابعة مما جاء على
ثلاثة اوجه اي بكسر الهمزة وسكون الياء
مخففة وهي حرف جواب بمنزلة نعم
فتكون لتصديق الخبر والاعلام المستخبر
ولوعد الطالب فتقع بعد نحو قام
زيد واضرب زيدا كما تقع نعم بعدهما وهذا
مقتضى التشبيه وزعم ابن الحاجب انها
انما تقع بعد الاستفهام خاصة الا انها
تفارق نعم من حيث كونها تختص بالقسم
بعدها نحو قوله تعالى ويستنبئونك احق
هو قل اي وربي انه لحق الكلمة الخامسة
مما جاء على ثلاثة اوجه حتى فاحد
اوجهها ان تكون جارة فتدخل على الاسم

Copyright © King Saud University